

سر صناعة الإعراب

إبدال الياء من الدال .

أخبرنا أبو علي بإسناده عن يعقوب قال قال أبو عبيدة التصدية التصفيق والصوت وفعلت منه صددت أصد ومنه قوله تعالى (إذا قومك منه يصدون) أي يعجون ويضجون فحول إحدى الدالين ياء وأنكر أبو جعفر الرستمي هذا القول على أبي عبيدة وقال إنما هو من الصدى وهو الصوت فكيف يكون مضعفاً وقال أبو علي ليس ينبغي أن يقال هذا خطأ لأنه قد ثبت بقوله D (يصدون) وقوع هذه الكلمة على الصوت أو ضرب منه وإذا كان ذلك كذلك لم يمتنع أن تكون (تصدية) منه فتكون تفعلة من ذلك وأصلها تصددة مثل التحلة والتعلة ألا ترى أن أصلهما تحللة وتعللة فلما قلبت الدال الثانية من تصددة تخفيفاً اختلف الحرفان فبطل الإدغام .

إبدال الياء من العين .

أنشد سيبويه .

(ومنهل ليس له حوازيق ... ولضفادي جمه نقانق)